# تفسير القرطبي }سورة النساء{ }44{ }}702{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. وبكفرهم وقولهم على مظيم بهتانا - 00:00:00

وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه. وما قتلوه هو ما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. ما لهم بل رفعه الله اليه - 00:00:34

وكان الله عزيزا حكيما. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوما القيامة ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا - 00:01:04

عنه واكلهم واموالا الناس بالباطل. واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل من قبلك والمقيمين والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم - 00:01:34

اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما  الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:02:04

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين معائب اهل الكتاب وما قاموا به من الكفر والضلال الذي هو حري بان يعاقب - 00:02:30

ويسموا كفار بذلك يقول جل وعلا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بهذه الامور اوقعنا عليهم العقوبة والهلكة فبما ما مزيد فبنقضهم ما جاءت صلة - 00:02:51

ميثاقهم المواثيق التي اخذت عليهم لانهم يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم. وبانهم يعملون بالتوراة وبانهم لا يأخذون الرشا على الحكم ولا يغيرون الاحكام واخذ عليهم بالمواثيق ان يستقيموا اذا فبسبب نقضهم - 00:03:27

الميثاق الذي اخذ اليهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق زكرياء ويحيى قتلوهما وقولهم قلوبنا غلف وتعنتهم وتلاعبهم بشرع الله لان قولهم قلوبنا غلف يعني اغطية لا تعي ما تقول لا تسمع - 00:03:48

هو نوع من التعنت والسخرية والاستكبار عن شرع الله اذا ان اوقع الله باليهودي ومزقهم وسلط عليهم من يسومهم سوء العذاب وفرقهم في العالم فذلك بسبب ظلمهم اقضهم ميثاقهم وكفرهم - 00:04:13

وقتلهم الانبياء وسخريتهم هذا هو الذي اوقع بهم ما ما هو حالهم الله قال وفرقناهم وقطعناهم في الارض وقال واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. وقال وان عدتم - 00:04:39

ان عدتم للافساد عدنا عليكم بالتنكيل اذا بسبب نقضهم والنقض هو النكث يأخذ الوعد ويخلف يعمل الميثاق ولا يفي به وكفرهم بايات الله الايات التي جاءتهم يعملوا بها ويصدقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويبينوا صفته - 00:04:59

كذبوا بذلك وقتلهم الانبياء زكريا ويحيى قتلوهما ظلما وعدوانا والرسل لا تقتل في المعارك وانما تقتل غيلة غدرا اما الرب جل وعلا اذا امر والرسل بالجهاد فلا تقتل. لا بد ان تغلب - 00:05:25

لكن قد يرسل الرب رسولا ويأتي الكفار ويقتل هذا الرسول من غير ان يؤمر بالقتال اما اذا امرت الرسل بالقتال فلا بد ان تكون لها

ايش الغلبة ويقتلون الانبياء عم من قوله وان - 00:05:51
جندنا لهم الغالبون وقال فيقتل او يغلب فجعل القتل يعني مقاسم للغلبة. اذا المقتول ليس غالب والله قال وان جندنا لهم الغالبون قال العلماء اذا امرت الرسل بالقتال لابد ان تغلب - 00:06:13
تكون الحرب بينها وبين اعدائها السجال لكن في النهاية لابد ان تكون الغلبة للرسل لكن اذا ارسل رسول ولم يؤمر بالقتال فقد يقتل كما عملت اليهود لبعض انبياء الله بغير حق - 00:06:37
الرسل لا تقتل بحق وقولهم قلوبنا قلوبنا جمع قلب غلف لا تعي اما مليئة واما مغلفة يعني هي مغلفة مليئة فلا نريد ان نسمع من غيرنا او هي مختوم عليها لا تعي خيرا - 00:06:56
والله تعالى ضرب عما قالوا قال ليس ذلك بهم البهم الشقاوة التي كتبت عليهم قلوبهم وموارد العلم مختومة عن الانتفاع بل طبع الله عليها على قلوبهم بسبب كفرهم فلا يؤمنون - 00:07:21
الا قليلا من الايمان لا ينفعهم جزء الايمان لا يكفي، لا بد الايمان او الكفر لذلك يكفرون ببعض ويؤمنون ببعض لا وان ياتوكم اسرات تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب - 00:07:46
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم في الحياة الدنيا اذا من اكبر اسباب الخزي في الحياة الدنيا بعض الايمان ببعض الدين وترك البعض. هذا يسبب الخزي في الدنيا - 00:08:09
لانه قال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا وقولهم قلوبنا غلف اوعية لا تعي ما تقول ليس الامر ذلك بل الله تعالى ختم عليها وطبع عليها بسبب كفرهم - 00:08:27
فلا يؤمنون الا ايمانا لا ينفعهم او لا يؤمن منهم الا رجالا قليلا كعبد الله ابن السلام والاول اقوى. وهذا ايضا قيل وسيأتي في اخر الاية ما يدل عليه وبكفرهم - 00:08:44
وبسبب كفرهم وبسبب قولهم على مريم بهتانا عظيم هم يكفرون يقول الله واحد وهم ثلاثة ثلاثة واحد تقول الفوق تحت والاب هو الابن والابن هو الاب هذا ما هو معقول - 00:09:04
واحد وثلاثة ما يمكن ذلك النصرانية دينهم مبني على التناقض ارمي عقلك دينهم لا يقوم الله على ايش ؟ المال والدعاية والنساء واشياء كلها قذرة لا دين للنصارى الان لو يسافر - 00:09:24
احدكم الى بلادهم يجد اغلب الكنائس عملت مساجد اغلب الكنائس تعمل مساجد لانهم لا يصلون ويأتي الواحد للكنيسة رياء المسلمون ويبنوها مسجد اغلب الكرايس الان تقلب مساجد لان الاسلام دين حي. كل ما يدعو له الاسلام صحيح - 00:09:49
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض كل ذلك لم يقع. اذا في قوة خلقتك هي الله اعبدها واستقم على ما امرتك به لو كان فيهما الهة الا الله - 00:10:15
فاتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون - 00:10:29
اذا هم دينهم مبني على التناقض وعلى المغالطات وديننا مبني على اسس وقواعد من اوله الى اخره يأتي بالبراهين والادلة اول برهان على محمد رسول الله وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا - 00:10:45
ما قال فقد كفرتم بصورة من مثلي فان عجزتم فاعلموا ان هذا امر خارق للعادة وانه من عند الله. فصدقوا به واتبعوه مبني على اسس وقواعد قوية وبراهين لا تقبل الانخراط. وهم دينهم كله متناقض. واحد وثلاثة - 00:11:06
شف واحد وثلاثة طيب كيف الله والابن وروح القدس؟ كله كلام فاضي. ولذلك الله نبههم بتنبيه في غاية الحسن. ما المسيح ابن الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه - 00:11:29
صديقة كانا يأكلان هم يحتاجون اكرمنا الله الى بيت الخلاء كانا يأكلان الطعام والذي يأكل الطعام يحتاج ايش لبيت الادب انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر ان لا يؤفكون. كيف يقلبون ولا يفهمون ويغالطون - 00:11:48

اذا يقول وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيم كفرهم بالله ولذلك لقد كفر الذين قالوا ان الله ثلاثة وقالت اليهود عزير بن الله وقالت النصارى يضاهئون يشابهون قول الذين كفروا من قبل - 00:12:15

قاتلهم الله اما يؤفكم كيف يصرفون عن عن الحق وان وما الله الا اله وما من اله الا اله واحد ما يمكن يكون في الكون غير غير اله واحد لانه - 00:12:38

لو في الهة لقال واحد ناتي بالمطر لقال الثاني نأتي بالقحط لقال الثاني نأتي بالنور الثاني يقول نأتي بالظلمة وتصادمت الاجرام ولذلك قال لو كان فيهما الهة الا الله وقولهم على مريم وبهتانا عظيما - 00:12:54

البهتان انهم رووا العفيفة بالفاحشة الزنا وذلك كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية بنت تزاحم ومريم ابنة عمران وفضل عائشة على النساء كفضل الثريب على سائر الطعام - 00:13:19

جاءت بابنها هي قالت قالوا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك يعني هذا نوع من الاتهام القوي لكن في اسلوب مؤدب ليس هارون هذا وليس موسى هذا هارون اخر وموسى لانه قبلها بمئات السنين - 00:13:44

لكن هذا هارون وموسى يسمي به بنو اسرائيل كثير يا اخت هارون ما كان ابوك وما كانت امك باغية جاءها جبريل وقالت اريد ان ان نهب لك غلاما ذكيا. قالت انى يكون لي غلام - 00:14:10

ولم ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا كيف يكون الولد وانا لا زوج لي ولا اكون زانية كذلك الله ربك يخلق ما يشاء في جيب درعها وتكونت النطفة من نفخة الملك - 00:14:31

ثم قيل انه نماء نماء وجاءها الطلق وقالت كلامها المحزن. يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها ان لا تحزني. قد جعل ربك تحتك سريعا او من تحتها - 00:14:56

بعدين قال وهزيه اليك بدزع النخلة تتساقط او تساقط عليك رطبا جريا فكلي واشربي وقري عينا بعدين فلما تعافت من النفاس والتعب اخذت ولدها وجاءت فقالوا عجيب ما لك زود - 00:15:13

وابوك طيب ومن اسرة صالحة. كيف تعملين الفاحشة فاشارت اليه هذا هو قالوا كيف نكلم من كان في المهد الصبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي - 00:15:33

بيزعلني جبارا شقيا بعدين كان من حقهم ان يصدقوا فما زالوا يتهمونها لذلك هؤلاء اليهود لا يوجد شريحة من من الناس اخص منهم بعد ان قالوا هذا عليها البهتان ولم يتوبوا ولم يرجعوا عن هذا - 00:15:58

وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم عيسى ابن مريم رسول الله رسول الله وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله اذا هم يكذبون ويخالفون الكتاب والله قال وما قتلوه - 00:16:28

يقينا يقينا انهم لم يقتلوه او ما قتلوه في حال كونهم متيقنين لقتله ولكنهم ظنوا قالوا اما صاحبنا ذهب واما عيسى ذهب. اذا هو ايهم ولكن شبه لهم والتحقيق ان عيسى رفعه الله اليه حيا - 00:16:49

ولذلك قال اني متوفيك ورافعك الي توفاه فلان دينه اذا اخذه كاملا اي متوفيك اي اخذك بجسمك وروحك ثم رافعك الي التوفي هو اخذ الشيء كاملا اي اني اخذك بجسمك وروحك ورافعك الي - 00:17:19

ولذلك الله لما جاء هؤلاء وقال وروح منه وجادلوا النبي صلى الله عليه وسلم وفد نجران الذي بين الله قصته في ال عمران قال ان مثل عيسى عند الله فمثل ادم خلقه من تراب - 00:17:43

كما ان الله خلق ادم من تراب يمكن ان يخلق عيسى من غير اب والحمد لله ديني الاسلام دين مبني على اسس وقواعد راسخة ينبغي ان نفهمه وان نعلم حججه وان نعلم ردوده على المخالفين. وان نعلم الطرق التي جاءت فيه لاقناع المخالف والمعاني - 00:18:06

فان كل الاساليب الجميلة وكل الادلة والبراهين جاءت في هذا الكتاب لكن لابد من تأملها لابد من تدبرها لا بد من قراءتها وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه - 00:18:30

اختلفوا فيه بعضهم قال قتلوا وبعضهم قال لم يقتلوه ما لهم به من علم لكن يتبعون الظن وما قتلوه يقينا انهم لم يقتلوه او ما قتلوه

متيقنين انهم قتلوه ولكن ظنوا - 00:18:54
بل رفعه الله اليه اذا عيسى رفعه الله حيا وهو الان حي في السماء هذا القول الصحيح وسينزد ويحكم بشرع محمد صلى الله عليه وسلم وذلك يلغز بعض الناس ويقول من باتفاقي - 00:19:16
جميع الخلق افضل من خير الصحاب ابي بكر ومن عمر ومن علي ومن عثمان وهو فتى من امته يا احمد المختار من مضري عيسى هو من امة محمد لانه سينزل ويحكم بايش - 00:19:39
بشرع بشريعتنا. لذلك يلغز من يقول من هو الذي من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو افضل من من ابي بكر ومن الاربعة المبشرين بالجنة الخلفاء الاربعة قالوا هو عيسى ابن مريم - 00:20:00
وكان الله عزيزا في حكمه فيما يريد حكيما في تشريعه اذا اراد شيئا عمله لا يغلب وامره نافذ ثم قال جل وعلا وان من اهل الكتاب ما من اهل الكتاب احد - 00:20:20
الا ليؤمنن به قبل موته اختلفوا في رجوع الضميرين من لا ليؤمنن به اي بعيسى قبل موت من؟ قبل موت عيسى او قبل موت الكتاب قولان اذا هذه الاية فيها قولان للعلماء - 00:20:45
وكل واحد منهم قال به جلة من العلماء الا ان احد القولين اقوى. اي وما من احد من اهل الكتاب الا ليومنن بعيسى قبل موت الكتابي عندما تأتيه الغرغرة فعند ذلك تتكشف له الامور ويؤمن في وقت لا ينفعه الايمان - 00:21:06
اي كتاب تأتيه الموت قبل ان يموت يبصره الله بان عيسى نبي وانه رسول وانه ليس باله. ويفهم هذا لكن في وقت لا تنفعه هذه التوبة هذا القول مرجوح القول الذي هو ارجح - 00:21:31
وما من احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن بعيسى قبل موت عيسى بعد نزوله ممن كان في زمنه من اهل الكتاب وهذا الذي يدل عليه السياق ولذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:21:51
والذي نفسي بيده ليبعثن فيكم ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب ولا يضعن الجزية ولا تتركن القناص فلا يسعى عليها هذا في صحيح مسلم وفي غيره والذي نفسي بيده قسم - 00:22:12
ليبعثن ليأتين فيكم ابن مريم عيسى حكما عدلا فليكثرن الصليب خلاص يبين بطلانه وليضعن الجزية لا يقبل الا الاسلام ولتتركن القلاص فلا يسعى عليه كثير من شراح الحديث ما فهمت ولتتركن القلاص فلا يسعى عليه - 00:22:33
القلاص جمع قنوص وهي النوق الابل سفينة الصحراء ولذلك هذا معجزة بعض الشراح قال هذا بين النفختين واذا العشار عطلت انه لا يتصور ان الصحاري تقطع الا بسفنها وهي الابل الجمال - 00:22:57
وتحملوا اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس والسفينة الصحراء ما كان واحد يتصور انها لا يسعى عليها. والان اصبح يسعى بها في السيارات وفي السفن وفي الطائرات - 00:23:16
واصبحت الابل الان ترعاه على على الونيتات على السيارات ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها. هذي معجزة الان قائمة لذلك هذا الدين عجيب الاسلام هذا لا يقاوم الا بالتجهيل او يقال للمسلم لا تتكلم - 00:23:33
اما ان يجهل المسلم او لا يسمح له بالكلام فاذا فهم المسلم الاسلام وسمح له بالكلام لا يقاوم وان جندنا لهم الغالبون. الاسلام يعلو ولا يعلى عليه لكن حري بنا - 00:23:59
ان نعرف المنافذ التي جاءتنا منها الضعف وجاءنا منها الخلل فنسدها في منافذ مفتوحة هي التي سببت لنا الضعف وسببت لنا الخلل وسببت الماء تسلط الاعداء علينا اتعرفون هذه المنافذ - 00:24:18
من يذكر لي منفذ من هذه المنافذ المعاصي مضرة جدا المعاصي جواب لكن ما هو مباشر هو جواب ايوة لان منفذ اعدوا اعدوا لهم ما استطعتم. هذا امر امر ما نفذ هي معصية - 00:24:37
اذا كلام صحيح اذا من المنافذ التي جاءنا منها الضعف عدم الاعداد. اعدوه من المنافذ الذي جعل منها الخلل ولا تنازعوا اذا هذا نهي تراجع المسلمون اذا المعاصي اذا في اسباب - 00:25:03

اذا قامت بها الامة قوية اذا لم تقم بها لا تقوى لان الدنيا يحكمها قانون ايش المبادلة معاوضة الله كان يمكن ان يخرج لمريم الرطب من الارض لكن قال له الزي اليك بدع النخلة - 00:25:25

تساقط او تتساقط عليك رطب الدنيا امرأة ضعيفة نفساء هل يمكن تهز نخلة لكن هذا عشان القيام بالاسباب كل شيء نريده بعزتنا وقوتنا ووحدتنا ورفعتنا مبين في كتابنا لكن ينبغي ان نشتغل - 00:25:42

لابد ان نشتغل لابد ان نتحرك وقل اعملوا وتعاونوا ولا تنازعوا اثبتوا اذا لقيتم فئة اثبتوا واذكروا الله لابد من الاعداد الحسي والمعنوي الاعداد الحسي ايجاد القوة لاعداد المعنوي الاستقامة. ولذلك قال اذا لقيتم فئة - 00:26:07

نثبت هذا الاعداد الحسي. بعدين قال واذكروا الله هذا الاعداد المعنوي اذا حري بهذه الامة ان تهتم بالطرق التي تأتيها بالقوة بالرفعة بالعزة بالوحدة بان تكون قدوة في الخير قدوة فهاد الرفعة قدوة في في مكارم الاخلاق قدوة في التعاون قدوة في التحابب - 00:26:31

ولم ارى في عيوب الناس عيبا القادرين على التمام اذا من رفعه الله اليه وكان الله عزيزا في يعني حكمه حكيما في تشريعه وما من احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن بعيسى قبل موت عيسى عند - 00:27:02

نزوله ممن كان موجودا من اهل الكتاب في ذلك الوقت ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا يوم القيامة يكون عيسى على هؤلاء شهيدا في من امن به ومن لم يؤمن به - 00:27:30

من من الذين هادوا وبسبب ظلم اليهود عاقبناهم عقوبات كثيرة اذا ما حصل لليهود بسبب ماذا ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. ان الله لا يغير ما بقوم - 00:27:54

حتى يغيروا ما بانفسهم قل هو من عند انفسكم اذا الله يعطي للعبد الصحة ويعطيه العقل ويعطيه العمر ويقول هذه طريق النجاة. وهذه طريق الهلكة وانت بالخيار وقال الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه - 00:28:16

وقال رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وحذرنا من النفس ان النفس لامارة بالسوء وحذرنا من شياطين الانس وحذرنا من الدنيا وحذرنا من الشيطان - 00:28:43

المعوقات التي تعوقنا عن السير الى الله بينها لنا. وحذرنا منها واعطانا العلاج الذي يحمينا منها اذا الذي يهلك هو اهلك نفسه لذلك عمر يقول حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسب - 00:29:04

حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا الكيس من دان نفسه الكيس يعني حاسب نفسه دانها سألها لماذا تفعل كذا؟ لماذا تترك كذا وعمل لما بعده والعبد اذا استقام على الدين اذا سأل الله يعطيه. الله كريم - 00:29:26

وامره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اذا لا يكون عبد لله خالصا له مطيعا له الا الله تعالى حماه اغنى اسعده رزقه اعطاه ما يريد الله لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:29:55

الله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا يقول ان تنصروا الله ينصركم. يقول ان الله لا يضيع اجر من احسن عمله اذا لماذا نتمسك بديننا نبذل الغالي والنفيس في اعلاء هذا الدين وفي فهمنا له وفي ممارستنا له حتى نكون قدوة في الخير - 00:30:20

سنترك لديننا ولامتنا بصمات قبل ان نموت كل واحد منا ينبغي ان يترك الذي يعرف العلم يؤلف كتاب الذي عنده عقل يعقل الذي عنده دين يغرز في الناس الدين الذي عنده مال يترك مشاريع للامة - 00:30:45

الايتام لاصلاح ذات البين لاعطاء المنح للاذكياء من الفقراء جرت العادة ان الفقراء اذكياء والاغنياء دائما ما يكونوا اذكياء اغلب العلماء من اولاد الايتام والفقراء الغني مشغول عن العلم. نادر تجد ولد غني - 00:31:09

لكن اغلب العلماء من اولاد الايتام والفقراء اذا ينبغي ان تكون لنا مؤسسة باعطاء المنح لمن الاذكياء من ابناء المسلمين الفقراء العمل الاستراتيجي للامة نجمع كل سنة الف ذكي ونهيئهم ليدرسوا كل - 00:31:35

الدراسات التي تحتاجها الامة وبعد عشرين سنة ثلاثين سنة تكون الامة ايش قوية لكن الامة تزهد في العقول امة تزهد في العقول ايش النتيجة؟ الضعف اذا وما من احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن بعيسى قبل موت عيسى بعد نزوله. ويوم القيامة يكون عليهم

شهيدا فبسبب - 00:31:58
ظلم من اليهود حرمنا عليهم طيباته احلت لهم بينها الله في سورة الانعام ومن البقر والغنم حرمناه عليهم شحومهما او الحوايا ايوة ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون عن سبيل الله يصدون الناس عن سبيل الله. اذا جاء واحد يريد ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا ما هي صفته - 00:32:28
كثيرا من الناس يصدون قريش وكل من حولهم واخذهم الربا وقد نهوا عنه حذرهم الله من الربا هم دائما يرابون ولذلك اغلب الاعمال الربوية الذي يشجعها ويقوم عليها اليهود وهم الذين اتوا بالربا وانشأوا - 00:33:11
ولكن الله قال يمحق الله ايش الربا والله قال قوله الحق ومن اصدق من الله قيلا. ما دام الله قال انه يمحق الربا سيمحق عاجلا او اجلا واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما - 00:33:34
وقوله واعتدنا للكافرين منهم دل على ان بعضهم ليس من الكافرين مما قال لكن الراسخون  الراسخون في العلم منهم كعبد الله ابن السلام والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك يا محمد - 00:34:02
وما انزل من قبلك على عيسى وموسى بعدين قال والمقيمين الصلاة غيروا الاسلوب قال العلماء اذا كانت الكلمة مهمة عند المتكلم عندها يغير الاعراب حتى السامع ينتبه تعرف ان هذا مهم - 00:34:30
لانه اذا ترك الاسلوب على صيغة واحدة قد لا ينتبه لهذه الجزئية المهمة. فلذلك يغير الاسلوب اذا قال لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك بعدين قال - 00:34:53
والمقيمين الصلاة اخص المقيمين عشان تنتبه ان هذا مهم قيام الصلاة مهم. كما قال هناك ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة - 00:35:13
واتى الزكاة والموفون بعهده يغير الاسلوب لينتبه. لان الذي يغير الاسلوب مثل اللي يضربك كذا يقول لك انتبه انتبه انتبه انتبه اذا تكونوا المقيمين الصلاة اعرابها ايش هو ما اعرابها - 00:35:29
ما في الصحبة مع منصوبة على المدح امدح اخص المقيمين الصلاة  يقول المعربين منصوبة على المدح يعني كنا نقول امدحوا المقيمين الصلاة او اخص المقيمين الصلاة. بالمدح وبالذكر وبالثناء والمقيمين الصلاة - 00:35:53
اذا لكن الراسخون في العلم الذين راسخوا في العلم كعبد الله ابن السلام منهم اي من اهل الكتاب والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك يا نبيي وما انزل من قبلك على الرسل - 00:36:20
والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك هؤلاء لا غيرهم سنؤتيهم اجرا عظيما او سيؤتيهم اجرا عظيما سنؤتيهم اي الله نحن الله يعظم نفسه او سيؤتيهم الله سنؤتيهم نحن الله - 00:36:37
له ان يعظم نفسه او سيؤتيهم الله من باب الغيبة اجرا عظيما وهذا يبين لنا ان ديننا كامل وان كل ما نحتاجه في دنيانا او اخرانا مبين في كتاب ربنا باحسن بيان وباجمل اسلوب - 00:37:02
سنطبق ونسعد في دنيانا واخرانا التشريع مكفول في هذا الكتاب واوحي الي هذا القرآن لامركم به ومن بلغ ونزلنا عليك الكتاب لكل شيء والله لا تنزل بالمسلمين نازلة الا وكان في هذا الكتاب السبيل الى حلها - 00:37:27
اولم يكفيهم انا انزلناه عليك الكتاب يتلى عليه فاجره حتى يسمع كلام الله اذا حري بنا ان نتمثل هذا الكتاب وان نمتثل اوامره ونجتنب نواهيه وان نتأدب بآدابه وان نعمل به فانه يعزنا في دنيانا ويرحمنا في اخرانا ويقوينا على اعدائنا ويرزقنا - 00:37:51
السعادة يوم القيامة والرفعة في هذه الدنيا ينبغي لنا ان نتعاون على ان يكون هذا الكتاب هو دستور الامة المسلمة بكاملها ولذلك الدول التي تنضوي تحت هذا الكتاب نرجو الله جل وعلا ان يحفظها وان يوفقها - 00:38:18
وان يسدد خطواها تجدها هي اغنى الدول وهي اكثر الدول امن الدول التي تحكم بكتاب الله قارن بينها وبين الدول التي لا تعمل بشرعنا بشرع الله ستجد ان الدول التي - 00:38:39
يعني تنضوي تحت الكتاب اكثر الدول غناء واكثر الدول امن اما الدول التي لا تحكم بشرع الله. ولا تنضوي تحته تجد انها تكون دائما

في مشاكل وعدم امن. وربنا يقول - 00:38:58
جل وعلا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض من اكبر اسباب الرزق الاستقامة. ومن اكبر اسباب العز الاستقامة ومن اكبر اسباب يعني السعادة الإستقامة - 00:39:15
لذلك ربنا يقول للنبي استقم كما امرت ارجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:39:33
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:39:51
سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:40:10